**مفهوم الأدب في المصادر العربية**

"المأدبة: الطعام الذي يجتمع إليه الناس، أي طعام كان، يقال: أدب فلان القوم يأدبهم، إذا جمعهم، وهو من المأدبة، وقال الشاعر:

وكيف قتالي معشراً يأدبونكم على الحق إلا تأشبوه بباطل"

**ابن قتيبة، غريب الحديث، 2/503-504.**

"قال الإمام المطرّزي: الذي كانت عليه العرب تعرفه أنه هو ما يحسن من الأخلاق وفعل المكارم. قال الغنوي:

لا يمنع الناس مني ما أردت ولا أعطيهمُ ما أرادوا حسن ذا أدبا

واصطلح الناس بعد الإسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر وعلوم العربية أديباً، وسمّوا هذه العلوم أدباً وذلك مولّد، وقال بعضهم: يقال جاء بالأدب الأديب، أي بالعجب، فيذهب أن قولهم أديب أنه رجل يعجب لفضله. انتهى. قلت: وقولهم الأدب أدبان أدب النفس وأدب الدرس مبني على الأخير فتأمّلْه".

**الشهاب الخفاجي، شفاء الغليل، ص27.**

"الأدب: الذي يتأدب به الأديب من الناس؛ سمّي أدبا ًلأنه يأدب الناس الذين يتعلّمونه إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح. يأدبهم أي يدعوهم. وأصل الأدب الدعاء، وقيل للصّنيع يدعى إليه الناس: مدعاة ومأدَبة. ويقال للبعير إذا ريّض وذلّل: أديب مؤدّب. وقال مزاحم العقيلي:

وهن يصرفن النوى بين عالج ونجران، تصريف الأديب المذلّل"

**الأزهري، تهذيب اللغة، 14/209.**

"الأدبَة: جمع الآدب، وهو الذي يدعو على الطعام. قال طرفة:

لا ترى الآدب فينا ينتقرْ

يقال: أدَبَ على القوم يأدِبُ أدْباً، فهو آدب وهم أدَبَة، كما قيل: كاتب وكتَبَة، وحافظ وحفظَة...والاسم: المأدَبة، والمأدُبة".

**الخطّابي، غريب الحديث، 2/148.**

"آدِب، أدَبَة، مثل: كاتِب وكتَبَة، وهو الذي يدعو إلى المأدبة، وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو إليه الناس".

**ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، 1/41.**

"حديث ابن مسعود رضي الله عنه: إن هذا القرآن مأدَبة الله فتعلّموا من مأدَبته –وروي: مأدُبة الله- فمن دخل فيها فهو آمن: المأدَبة: مصدر بمنزلة الأدب، وهو الدعاء إلى الطعام..أما المأدُبة فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة".

**الزمخشري، الفائق في غريب الحديث، 1/30-31.**

"رجل أديب مؤدَّب يؤدّب غيره ويتأدّب بغيره. والآدِب صاحب المأدبة، وقد أدَب القوم أدباً..والمأدُبة والمأدَبة لغتان دعوة على الطعام".

**الفراهيدي، العين، 8/85.**

"الأدب: أدب النفس والدرس، تقول منه: أدُب الرجل بالضمّ فهو أديب، وأدّبته فتأدّب. وابن فلان قد استأدب، في معنى تأدّب. والأدب: العجَبُ... والأدب أيضاً: مصدر أدب القوم يأدِبهم بالكسر، إذا دعاهم إلى طعامه. والآدب: الداعي. قال طرفة:

نحن في المشتاة ندعو الجَفَلى لا ترى الآدب فينا ينتقرْ

ويقال أيضا: آدب القومَ إلى طعامه يؤدِبهم إيداباً، حكاها أبو زيد. واسم الطعام: المأدَبَة، والمأدُبة. قال الشاعر يصف عُقاباً:

كأن قلوب الطير في قعر عشّها نوى القسْب ملقى عند بعض المآدبِ"

**الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، 1/86. ونقل ابن منظور مادته من الأزهري والجوهري ونسب الشعر إلى صخر الغيّ: لسان العرب، أدب، 1/206.**